خمسمائة بيت تقريبا وانما قيدنا بقولنا تقريبا لانا عددنا من اولها الى هذا البيت موادا فكان
اربعمائة وتسعين الآن يكون اسقاط هذا الناقص من النساخ في اثناء الابيات ولا يجوز عد ما بعد
هذا البيت منها لتكميل خمسمائة لتصريحه بانه كالخاتمة والخاتمة وليس من ذلك الشيء فظهر ان كتابة النساخ
الجيم من حجات والكاف من كمل بالحمرة اشارة الى الحساب من اوهامهم وفي قوله مثنى اشارة الى ان ابياتها
مثنى مثنى يعني جعل كل بيتين بيتين بينا الآن الاجمة مشطور الرجز ان كل شطر بيت على حدة بهذا الم يزدوج
بين الشطرين كما في قوله الزمان ابدت واضحا مفلّجا اغر براقا وطرفا ابرجا وفاحما ومرسنا مسرّجا
واما الاراجيز المشطورة المزدوجة فالاولى ان يعد كل شطرين بيتا كما في مثل الفية ابن مالك ولو قال بدل
فائدة بهذا المعنى مثاني بدل قوله مثنى لكان اظهر فيما قدمناه ثم استانف لتاريخ عام انتهائها فقال كملاه
اي النظم المعبر بذلك الشفا عام حساب صح ذكا اي المذكور من عدد ابياتها ومن تاريخ انتهائها جلاه
بضم الجيم وتشديد اللام ويجوز تخفيفها اي بحساب جمل وهو حساب حروف ابجد كما مر تفصيله اول الكتاب اي
عام ثمان وتسعين وسبع مائة كما دل عليه الحاء والصاد والذال المعجمة في الكتابة واوائل الكلم المذكورة
اشارة الى الحساب وكان ذلك خامس عشري شهر ذي الحجة المحرمة من ذلك العام ثلث يوم بدل مما قبله
من وقوع الملحمة وهي الوقعة العظيمة التي كثر فيها القتل اعني بهذه الملحمة ملحمة المسلمين مع بني الاصفر
المراد بهم ملوك الروم سموا بذلك لانهم اولاد الاصفر بن روم بن عيص بن اسحاق عليه السلام او لان جيشا من
حبشة غلب عليهم الروم فنكح نساءهم فولد لهم اولاد صفر من سواد الحبشة وبياض الروم كما في القاموس
وغيره وذلك لما اقبلوا الى بلاد الاسلام وتحت رايات جمع راية اي اعلام الوفاء اي الصدق وعدم
الغدر والخيانة وصلوا وتظاهروا على الاتفاق لهدم الاسلام يقدمهم يعني الدال من قدم كفر اي يتقدم

اي يتقدمهم ويخرجهم ملك الانكروس بنقل حركة الهمزة الى اللام للوزن وهي مدينة حصينة دار ملك
كبير النصارى الذي يسمونه قرال في الاكثر اي مع ملك الاكثر وطائفة الفرنج بفتح الفاء والراء وسكون
النون بعدها جيم ويقال ايضا الفرنج وارضهم واسعة جدا فيها نحو مائة وخمسين مدينة لكنها البرد اشد ما
لا تصلح للزرع ولهم صبر وشدة في الحرب يرون القتل عندهم اكيس من الفرار ثم طائفة الروس وهم امة وهم
امة عظيمة من الترك بلادهم متاخمة وهم بعض شعوبهم لغة تخالف لسان الترك وهم احسن خلق الله تعالى لا يخنزرون
النجاكه يحكي اخبار الدول وغيره ومع ملك اشرف وملك الافلاق وملك البلغار وهي مدينة عظيمة على
ساحل البحر مبنية من خشب الصنوبر وسورها من خشب البلوط وحولها من امم الترك ما لا يحصى والبرد عندهم
شديد لا يكاد الثلج ينقطع عن ارضهم صيفا وشتاء وطوائف نحوهم من سائر الكفار منهم قرال المان
وامير لاطين وامير بوسنه وصاحب بولية وغيرهم فاجتمع الكل من اولئك الكفار ومن تبعهم متلبسين
في المجيء الى بلاد الاسلام بقلب واحد تركيب اضافي او توصيفي اي عازم قلب واحد من عدم التردد والاختلاف
على سعد ابلد روم بايزيد كما سيصرح به السلطان مرادخان ابن السلطان اورخان ابن سلطان
عثمان الفتى الشجاع الكريم المجاهد في سبيل الله تعالى وهما نعتان للابن اذ هو المقصود بالايضاح لا لعثمان
وان كان موصوفا بذلك ايضا وعثمان هذا ابو السلاطين العثمانية كما سبق تفصيله في شرح الخطبة قالوا
اي الكفار المجتمعون على ابن عثمان المجاهد بعضهم لبعض جميعا يا معشر الابطال جمع بطل وهو الشجاع الذي
يبطل عنده دماء الاقران ان لم تقوموا لحرب الاسلام قومة اي قيام الرجال الشجعان الثابتين في الحرب ولم
تقهروا المسلمين لياخذكم بانون الحقيقة اي لياخذن ابن عثمان بلادكم بلدا بعد بلد ولم يكن
يترك منكم من احد فاستوعبوا اي جمعوا ما استطاعوا من ممالك جمع مملكة وهي عز الملك وسلطنة اي

نعال البلاد الروم ومنه المان فيوبان قرال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)